مفعول اي مفعول به للحاملات   فالجاريات
لا مفعول له لانه لازم   ميسرة هو احد الاحتمالات
الثلاثة في وقوع المصدر خبرا او حالا قال ابن مالك
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة او ذات يسرا وهو
مبالغة   امرا مفعول به   بين العباد والبلاد
لف ونشر مرتب فالارزاق بين العباد والامطار
للبلاد   انما توعدون يجوز فيها ان تكون اسمية
وعايدها محذوف اي توعدونه وان تكون مصدرية
فلا عايد لها وح يحتمل ان يكون توعدون مبنيا من
الوعد وان يكون مبنيا من الوعيد فقوله اي ان
وعدهم الى الصواب ان يقول اي ان وعدكم وقوله
وغيره اي من الجزاء فقوله وان الدين عطفا خاص
لصادق ان قلت كيف قال ذلك مع ان الصادق
وصف للواعد لا لما يوعد قلت وصفه به ما يوعد
مبالغة او هو بمعنى مصدوق كعيشة راضية وماء
دافق   الدين الجزاء ومنه مالك يوم الدين اي
الجزاء لانه يطلق على نحو سبعة عشر معنى منها
المجازاة لا في قولهم كما تدين تدان   لواقع
اي حاصل   في الحلقة اشار به الى ان المراد
الطرق المستوية كما ذكره بعضهم كالطرق في الرمل
انكم لفي قول مختلف جواب القسم   قيل
ان

الى الاولى ان يقول قلتم او فتقولون كما عبر غيره
اي عن الايمان به اي بالمذكور وهو النبي والقران
او ان الواو بمعنى او لانهما تفسيران   لعن الكذابون
نفيه مجاز شبه اللعن بالقتل بجامع ان الكاذب
محروم من كل خير والمقتول ممنوع من الحياة والنعم
وقوله الكذابون اي فاطلق الخراص على الكذاب
لان الخرص اي التخمين سبب الكذب والخراصون هم
المقتسمون الذين اقتسموا اعقاب مكة واقتسموا
القول في النبي صلى الله عليه وسلم ليصرفوا الناس عن
الاسلام وقيل هم الكهنة   يسألون ايان يوم الدين
اي سؤالهم هذا من قوله وان الدين لواقع وقوله
فقد سألوه صلى الله عليه وسلم استهزاء وقالوا متى
هو فبهذا تبين انهم لا يحتاجون لجواب فقوله وجوابهم
اي صورة جوابهم لانه جواب حقيقي لانه اخفى من
الاول فلا يصلح جوابا وان ربقوله يحتاج الى ان
الوقف على الدين ويوم مبتدا خبره يفتنون والجملة
مضافة ليوم المعمول ليجيء ويصح جعله خبر مبتدا
مضمر وبني لاضافته لمبني ~~مرصل الفتن كتفيض~~
~~الفضة بالنار~~   اي متى تفسير لايان وقوله محيثه
ايان على تقدير مضاف لان ايان زمان ويوم الدين
زمان ولا يخبر بالزمان عن الزمان لانه يقتضي ان للزمان زمانا

ونصب ايان خبر مقدم
ويوم الدين مبتدا مؤخر

Copyright © King Saud University